البعض استنادا وليس في محله قوله قولهم نعم رجلا كان زيد قدرنا حتى
باحتمال زيادة كان الا ان يقال الاصل عدم الزيادة قوله فاعلموا فيها الناسخ
اي والناسخ لا يدخل على الفاعل بل على المبتدا قوله خطبا اي منطيق بدليل
اوبا يماه قوله والتغلبيون نسبة الى تغلب بفتح الفوقية وسكون الغين
المعجمة وكسر اللام لكن اللام في المنسوب مفتوحة لاستثقال كسرتين مع يا
النسبة وقد تكسر نقله شيخ الاسلام عن الجوهري والتغلبيون قوم من نصارى
العرب بقرب الروم منهم الاخطل واراد بالخل الاب والزلا بفتح الزاي وكسر
اللام المراة اللاصقة العجز الخفيفة الالية والمنطيق صيغة مبالغة من
النطق يستوي فيها المذكر والمونث ومعناه البليغ لكن المراد بها هنا المراة
التي تتازر بما تعظم به عجيزتها قاله العيني وغيره قوله ومن النثر ما حكي
في بعض النسخ اسقاط ما وليس بصواب قوله وتا ولا ما سمع اي بجمل
فتاة وفعلا وزادا وفادا حو الا موكدة اوزادا معمولا به لتزود اول
البيت قوله وقد جاء التمييز الخ جواب عما يقال التمييز لرفع الابهام ولا ابهام
مع الفاعل الظاهر قوله ان افاد معنى زايدا اي بنفسه كالمثال الثاني
اوبتابعه كالمثال الاول والثالث قوله كقوله فنعم المرء الخ مثال لما افاد
معنى زايدا وهو كونه تهاميا فكان الاولى للش ان يوخر قوله والا فلا
عن الامثلة وتهامي نسبة الى تهامة بكسر الفوقية وهي ما نزل عن
نجد من بلاد الحجاز وفي النسبة اليها الكسر مع تشديد الياء والفتح مع
تخفيفها كيمان كما بينا ذلك في باب التمييز قوله نعمت قال سم قد يقال
هو بهذا المعنى ليس مما نحن فيه بل هو مباين للفاعل اه وتعقبه البعض بان
هذا يقتضي المباينة في كل ما افاد معنى زايدا كما لا يخفى ولا يخفى ما فيه اه
وهو فاسد لانه لا يأتي فيما افاد معنى زايدا بتابعه فاعرفه قوله لكنها
اي شذوذا قوله وما مميز الخ اورد عليه بناء على القولين الاخيرين من

اقوال

اقوال كون ما تمييزا انها مساوية للضمير في الابهام فكيف يكون
مميزة له واجيب بان المراد منها شي له عظمة او حقارة او نحوها
بحسب المقام فتكون اخص منه مع ان التمييز قد يكون للتاكيد والفاعل
على انها مميز الضمير المستتر في نعم وبئس وسكت عنه من وهي مثل ما
الا انها لا تكون معرفة تامة بل هي اما موصولة او نكرة تامة او موصوفة
كقوله ونعم من هو في سر واعلان وتقدم على ذلك في الموصولة قوله فنحو نعم
ما يقول الفاضل اي من كل تركيب وقع فيه بعد نعم او بئس جملة فعلية قوله
انها تمييز فيه انه مشترك بين الاقوال الثلاثة فكان الظاهر ان يقول على الثالث
كالثاني الا ان المخصوص ما اخرى الخ قوله لما الموصولة المحذوفة اظهرت في
محل الاضمار للايضاح قوله والفعل صفة لمخصوص محذوف اورد عليه لزوم
حذف الموصوف بالجملة مع انه ليس بعض اسم مجرور بمن او في وسيأتي
انه ضرورة قوله والتقدير نعم الشي شيا فعلت بوصف المخصوص بجملة
فعلت مخصص عن الفاعل المراد به الجنس فقد وجد شرط كون المخصوص اخص
من الفاعل لا اعم ولا مساويا كما في الهمع لكنه لا يأتي على القول بان ال للعهد
الخارجي لمساواة المخصوص للفاعل على هذا القول ولكن لا ضرر في ذلك لان
اشتراط ما ذكر انما هو على القول بان ال للجنس فيما يظهر فتامل قوله انها
مصدرية فيه ان الفاعل على هذا مجموع ما فعلت لا ما فقط مع ان الكلام في
اقوال القايلين بان الفاعل ما ولك دفعه بان معنى قول الش سابقا
واما القايلون بانها الفاعل اي ما فقط او ما بعدها واقتصر البعض على
ايراد الاعتراض مدعيا ان الفاعل على هذا القول هو المصدر المنسبك وفيه
ما علم مما قررنا قوله ولا حذف فيكون هذا المؤول سد مسد الفاعل
والمخصوص قوله واذا كان لا يحسن الخ اي لعدم وجود شرط فاعل نعم
قوله فقالوا انها موصولة اي والفعل صلتها قوله واما القايلون بانها

Copyright © King Saud University